فدعوا الحلم البرية والعفـ وجواب الحليم والاغضاء

ناشدوه القربى التي من قريش
قطعتها الترات والشحناء

فعفى عفو قادر لم ينغصـ
ـه عليهم بما مضى اغراء

كانا
واذا القطع والوصل لله
تساوى التقريب والاقصاء

وسواء عليه فيما اتاه
من سواه الملام والاطراء

وطارح

ولو ان انتقامه لهوى النفـ
ـس لدامت قطيعة وجفاء

بطيبة انوار تنجي من العمى — وتجلو فؤاد الصب من شدة الظما
لمن قد تعالى قدره فتعظما — طلائع بشر عمت الارض والسما
بوجه به نستشفي اذا وقع القحط

حبيب به تبدو المسرة والهنا — حكى الشمس بل اجلى واحلى واحسنا
فقولوا على الاشهاد يا قوم معلنا — طلعت لنا يا سيد الرسل من هنا
فلسنا المثال ما ناله احد قط

فروحي من دون الانام له فدا — فما خاب عبد في الزمان به اقتدى
تبدى رسول الله للخلق مرشدا — طريق هدى ما ضل عبد به اهتدى
فطوبى لنا عنا به الذنب يحط

اهيم بمن لولاه ما كنت اهتدى — ولا ذقت الطاعات المتعبدي
له الجاه في الدنيا علينا وفي غدي — طويل عريض شامخ الجاه احمدي
به المجد يعلو والمفاخر تبسط

ارى العلم بحرا عم فاجتاز نحوه — فلا الهجر حاشا ولا اللغو فقهه
فهذا فريد الدهر ما ابصرت مثله — طليق المحيا يقدم النور وجهه
اذا ما خطا فالنور من وجهه يخطط

افاض عليه الله نورا به احتمى — وصار له الصيت البديع معظما
واهدى له المعراج للوحي سلما — طروق بجيل العز في طرق السما
وقدم تمهيد خلوا لجار له بسط

له منصب لا يرتقى من حلومه — على الفلك الاعلى علي ونجومه
فكل علوم سطرت من علومه — طوى حمل النور عنه فقدومه
فيا لو رايتم كيف تطوى وتحظ

قام لله في الامور فارضى اذ له منه تباين ووفاء

فعله كله جميل وهل ينـ
ـضح الا بما حواه الاناء

اطرب السامعين ذكر علاه
يا لراح مالت به الندماء

النبي الامي اعلم من اسـ
ـند عنه الرواة والحكماء

وعدتني ازديارة العام وجنا
ء ومنت بوعدها الوجناء

افلا انطوي لها في اقتضائـ
ـه لتطوي ما بيننا الافلاء

وقال النبي المصطفى وهو ذاهب — لجبريل هل من حاجة انت طالب
الى نقل ما شئت فالمرء واجب — طوى ليلة المعراج ثم عجائب
هنالك كان العقد والعهد والشرط

فلم ماذا وحي اليه بجنسه — على طاعة الرحمن في طول مكثه
سمعنا اطعنا الامر وهو بثيه — طعنا صدور المشركين بعثه
علونا به عزا ونحن به نسطو

وخطابه في الحشر عند الجاه — الى دعوة الخيرات عند الهه
ونسقى فلا نظما غدا من مياهه — طمعنا بان نعطى الخلاص بجاهه
اذا الارض مدت والسماء لها كشط

لمن مثله في وعظ حين اهيفا — سعادة من يصغي فذاك الذي حظا
فكم من عيون من كرى الفكر ايقظا — طبيب لامراض النفوس اذا الظى
تفور وتغلي العذاب وتنغط

سماوي اخلاق حفي بجوده — تروح منه الجسم عند صعوده
الى العرش فهو المصطفى من جدوده — طبيعة جود ركبت في وجوده
له في الندى ابدى عوائدها البسط

نفى عرض الدنيا ببذل جواهر — وفاز بمجد قد سما بمفاخر
وساد باباء كرام طواهر — طهارة احداد وطيب عناصر
لقد طاب منه الاصل والفرع والرهط

سترنا بحب الهاشمي عيوبنا — به كفر الرحمن عنا ذنوبنا
جعلناه في كل الانام نصيبنا — طمعنا على حب الحبيب قلوبنا
واضحى له في ظل اكبادنا ربط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1